السعودية وتركيا يوقعان اتفاقية تعاون صناعي دفاعي

جانب من اجتماع ولي العهد السعودي صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز ورئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان

عواصم ـ واس: غادر صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع أنقرة أمس بعد زيارة رسمية لتركيا استمرت يومين.

وتخلل الزيارة اجتماع صاحب السمو الملكي الامير سلمان بالرئيس التركي عبدالله غول في القصر الرئاسي في أنقرة.

وجرى خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين في مختلف المجالات، بالإضافة إلى آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية.

وعقب الاجتماع حضر الرئيس التركي وولي العهد السعودي مراسم توقيع اتفاقية التعاون الصناعي الدفاعي بين المملكة العربية السعودية وجمهورية تركيا.

وقد وقع الاتفاقية من الجانب السعودي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية ونظيره التركي أحمد داود أوغلو.

كما التقى الأمير سلمان، أمس رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان بمقر رئاسة الوزراء في أنقرة وعقدا اجتماعا ثنائيا استعرض آفاق التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في المجالات كافة، بالإضافة إلى بحث تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط.

كذلك بحث ولي العهد السعودي في مقر إقامته بأنقرة مع وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو آخر التطورات في الشرق الأوسط وموقف البلدين منها، بالإضافة إلى بحث أوجه العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في مختلف المجالات.

وبحث في وقت سابق مع وزير الدفاع التركي عصمت يلماز علاقات التعاون العسكري بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها، إضافة إلى بحث تطورات الأحداث على الساحتين الإقليمية والدولية.

وفي مستهل زيارته أكد الأمير سلمان بن عبدالعزيز أن الزيارة تأتي استمرارا لنهج التواصل والرغبة المشتركة في تنمية وتوطيد العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين والتشاور في القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقال: «يطيب لي ونحن نصل إلى الجمهورية التركية الشقيقة أن أعبر عن بالغ سروري لهذه الزيارة، وأن أنقل تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، إلى أخيه الرئيس عبدالله غول رئيس جمهورية تركيا، وإلى دولة رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان، وتمنياته للشعب التركي الشقيق بمزيد من التقدم والازدهار».

وأضاف «لقد كان للزيارتين التاريخيتين لخادم الحرمين الشريفين إلى جمهورية تركيا عامي 1427هـ و1428هـ أكبر الأثر في إحداث نقلة متميزة في جميع المجالات، وعلى مختلف الصعد في العلاقات السعودية التركية.

تركيا تؤكد إحباط مخطط لتنفيذ اعتداءات ضد لاجئين سوريين وتغلق معبر يايلاداغي

انقرة ـ أ.ف.پ ـ رويترز: أحبطت الشرطة التركية مخططا لتنفيذ اعتداءات على لاجئين سوريين جنوب تركيا واعتقلت ستة اتراك للاشتباه بتورطهم في هذه القضية، وفق ما اعلن مسؤول تركي امس.

وقال جلال الدين ليكيسيز حاكم مقاطعة هاتاي المحاذية لسورية والتي تضم عددا من مخيمات اللاجئين السوريين ان هؤلاء المشتبه بهم كانوا يخططون لتنفيذ «هجمات بالعبوات الناسفة وخطف لاجئين سوريين» من المخيمات، ولم يوضح المسؤول تاريخ حصول عمليات الاعتقال، الا انه اشار في تصريحات متلفزة الى ان التحقيق في القضية ما زال مستمرا، وبحسب قناة «ان تي قي» الخاصة فإن عملية الشرطة حصلت مساء أمس الأول في هاتاي ومحيطها.

وكانت مدينة الريحانية التركية الواقعة على بعد بضعة كيلومترات من سورية داخل مقاطعة هاتاي، تعرضت في 11 الجاري لاعتداء مزدوج بسيارات مفخخة ما أدى الى سقوط 51 قتيلا.

من جهة أخرى، أغلقت تركيا آخر معبر حدودي لها مع سورية تسيطر عليه حكومة الرئيس السوري بشار الأسد وعززت الأمن بعد تفجيرين كبيرين هذا الشهر. وقال وزير الجمارك التركي حياتي يازجي إن بوابة يايلاداغي الواقعة على بعد نحو 90 كيلومترا عن الريحانية ستبقى مغلقة لمدة شهر ولن يسمح سوى للأتراك القادمين من سورية أو غير السوريين الذين يسافرون عبر تركيا بالمرور، ولن يسمح لأحد بالعبور من تركيا إلى سورية.

وأغلقت البوابة في بادئ الأمر بعد يوم من التفجيرين لمنع المهاجمين من الفرار إلى سورية. وقال مسؤول تركي في المنطقة إن الفرصة متاحة الآن لتركيب أجهزة كشف القنابل عند المعبر.

وبوابة يايلاداغي هي البوابة الوحيدة التي لا تزال تسيطر عليها حكومة الأسد على طول الحدود الممتدة بين تركيا وسوريا لمسافة 900 كيلومتر، وقد سقطت كل المعابر الأخرى في أيدي مقاتلي المعارضة الذين يقاتلون للاطاحة به.

بشن هجوماً عنيفاً على دول الخليج وتركيا

السفير السوري بالأردن يدين «أصدقاء سورية»: الأسد مصرّ على الترشح في 2014

عمان ـ يو .بي. أي: أعلن السفير السوري في العاصمة الأردنية عمان بهجت سليمان، أن الرئيس بشار الأسد مصر على الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة في بلاده عام 2014، وهاجم تركيا ودول الخليج العربي.

وحذر سليمان في مؤتمر صحافي من مخاطر اقحام الأردن بالأزمة السورية، مؤكدا أن معظم الشعب الأردني يقف إلى جانب سورية.

وأدان السفير السوري اجتماع المجموعة الأساسية لـ «اصدقاء سورية» الذي استضافته عمان أمس، معتبرا اياهم «اعداء لسورية».

وقال سليمان إن هذا المؤتمر ينتقل سياحيا من بلد إلى آخر والقرعة وقعت على الأردن الذي لا ناقة له ولا جمل، ومن لا يرى حربا عالمية ثالثة فليراجع نفسه.

وهاجم سليمان الحكومة التركية وقال: إن العثمانيين الجدد يريدون امتطاء ظهور السوريين من جديد.

وشن هجوما عنيفا أيضا على دول الخليج العربي، كما انتقد الإدارة الأميركية وقال: إن أميركا لم تكن يوما من الأيام صديقة لدول العالم الثالث، وهي العدو الأول للعرب، لا صديقة لهم.

ووصف السفير السوري في عمان ما يجري في بلاده بالحرب الصهيونية الأطلسية بأدوات عربية، مضيفا ان من لايرى الأزمة السورية تصفية للقضية الفلسطينية عليه مراجعة نفسه.

واضاف مخاطبا مجموعة أصدقاء سورية ان من يريد إنهاء المأساة في سورية يحتاج أول ما يحتاج الى التوقف عن تسليح وتدريب العصابات الارهابية المسلحة، على حد وصفه، ويحتاج الى التعاون مع الدولة السورية الوطنية الشرعية، كما فعل ويفعل أصدقاء سورية الحقيقيون في اشارة الى ايران وروسيا اللتين تدعمان النظام السوري، ويحتاج الى التوقف عن اتهام ما يسمونه النظام السوري بالتسبب في تدمير سورية وذبح الشعب.

وحذر من اقحام الأردن بالأزمة السورية واستغلال ظروفه المادية، قائلا « نحن نقدر ما يتعرض له الاردن من ضغوط، لكن ندعو الاردن الى عدم الانجرار لحرب مع سورية كون أمن عمان من أمن دمشق».

واوضح ان «اللاجئين لا يأتون الى الاردن كحالات انسانية انما بسبب المغريات المادية او انهم ارهابيون او لهم علاقة بارهابيين»، مشيرا الى ان «السلطات الاردنية لا تسمح للسفارة السورية في عمان بالتواصل مع رعاياها النازحين على الرغم من عشرات المخاطبات والكتب الرسمية لوزارة الخارجية».

هيغ: لا إمكانية لحل الأزمة السورية مع بقاء الأسد وكيري: سنبحث دعم المعارضة إذا لم يقبل الحل السلمي

عمان ـ وكالات: قال وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ أمس ان بلاده ترى أنه ليس هناك إمكانية لحل النزاع في سورية مع بقاء بشار الأسد على رأس السلطة.

وأضاف في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الأردني ناصر جودة ان «موقف المملكة المتحدة منذ امد بعيد ان الأسد يجب ان يرحل وانه ليس بإمكاننا رؤية اي حل ينطوي على بقائه». وقال ان إيران وحليفها حزب الله اللبناني «يساندان» الرئيس السوري بشار الأسد ويقدمان له دعما متزايدا.

وخلال كلمته قبيل اجتماع للمجموعة الأساسية لـ «أصدقاء سورية»، قال هيغ ان بريطانيا ستحث القوى العالمية على تحديد موعد خلال الأيام القليلة المقبلة لعقد مؤتمر دولي في مسعى لإنهاء الصراع في سورية المستمر منذ عامين ويهدد استقرار المنطقة.

وأضاف «من المهم ان يعقد (المؤتمر) في أسرع وقت ممكن لان الناس يموتون ويجبر المزيد والمزيد من الناس على ترك منازلهم. الخطر الذي يهدد الاستقرار الإقليمي يزيد يوما بعد يوم ولذلك لا يمكن مناقشة هذا الى ما لا نهاية».

من جانبه، أعاد جودة التأكيد على موقف بلاده «الثابت والمستمر الداعي الى الإسراع في التوصل الى حل سياسي يضمن أمن وأمان سورية ووحدتها الترابية بمشاركة جميع مكونات الشعب السوري». وجاءت تصريحات هيغ متوافقة مع تصريحات مصدر ديبلوماسي أوروبي.

وقال المصدر الذي يحضر اجتماع عمان «منذ نوفمبر استطاع النظام ان يصبح في موضع الهجوم لا لأنه الأقوى بل لأن من يساندوه إيران وروسيا وحزب الله يساعدونه بشكل مباشر اما بالسلاح او بتخطيط العمليات او بالمساعدات المالية».

من جهته، قال وزير الخارجية الأميركي جون كيري أمس إنه إذا لم يكن الرئيس السوري بشار الأسد مستعدا للتفاوض على حل سلمي لإنهاء الحرب الأهلية في بلاده فستبحث الولايات المتحدة ودول أخرى زيادة الدعم لمعارضيه.

وأضاف كيري في مؤتمر صحافي آخر مع نظيره الاردني ان عدة آلاف من مقاتلي جماعة حزب الله اللبنانية يشاركون في الحرب بسورية بدعم إيراني. وتعليقا على الهجمات الأخيرة لقوات الأسد، قال كيري انها حققت مكاسب ميدانية في الأيام القليلة الماضية، لكنه أضاف انه يعتبر هذه المكاسب «مؤقتة للغاية».

وقال «ندعو الرئيس الأسد إلى اظهار نفس الالتزام من اجل احلال السلام في بلاده».

واضاف ان الحرب في سورية «في الحقيقة طعنة في ضمير العالم... لذلك نحن ملتزمون بمحاولة العمل من اجل ايجاد نهج محدد لتنفيذ مؤتمر جنيف 1»، مشيرا الى ان ذلك «من شأنه أن يسمح للشعب السوري باختيار مستقبل سورية».

مجلس الشيوخ يؤيد تسليح معارضي الأسد

واشنطن ـ رويترز: صوتت لجنة في مجلس الشيوخ الأميركي بأغلبية ساحقة أمس الأول على إرسال أسلحة للمقاتلين الذين يحاربون حكومة الرئيس السوري بشار الأسد، بينما تكافح واشنطن لرسم معالم سياستها إزاء الصراع.

وصوتت لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ بعد موافقة 15 عضوا ورفض 3 على قانون يقضي بإرسال أسلحة إلى أفراد معتدلين «جرى فحصهم» في المعارضة السورية وهذه هي المرة الأولى التي يوافق فيها أعضاء في مجلس الشيوخ على عمل عسكري من هذا النوع في الحرب الأهلية التي اندلعت قبل عامين في سورية.

وسينظر مجلس الشيوخ بكامل أعضائه في القانون، حيث ظلت مجموعة من الأعضاء تحث الرئيس الأميركي باراك أوباما على فعل المزيد لمساعدة مقاتلي المعارضة في صراعهم الذي راح ضحيته حتى الآن 80 ألفا على الأقل.

ولم يرفض القانون سوى ثلاثة أعضاء في مجلس الشيوخ وهم الجمهوري رون بول والعضوان الديموقراطيان توم أودال وكريس ميرفي لكن أعضاء من الحزبين عبروا عن مخاوفهم من أن يؤدي إرسال الأسلحة إلى وقوعها في الأيدي الخاطئة بما في ذلك مقاتلون لهم صلات بتنظيم القاعدة.

وقال أودال «لا أعتقد أننا نعلم من سنسلح. والحقيقة هي أن الوضع يتغير يوما بعد يوم. وأحيانا يقاتل مقاتلو المقاومة بعضهم البعض».

وقال مؤيدو مسودة القانون إنهم يعتقدون أن الولايات المتحدة عليها أن تعمل على نطاق واسع للتخفيف من مخاطر عدم التحرك.

وقال روبرت منينديز السناتور الديموقراطي ورئيس اللجنة الذي شارك في وضع مسودة القانون «الوضع في سورية خطير بالنسبة لها وللمنطقة ولجهود الولايات المتحدة في مكافحة التشدد».

ويقل الحماس لتسليح مقاتلي المعارضة في مجلس النواب الأميركي الذي يسيطر عليه الحزب الجمهوري، لذا ليس من الواضح ما إذا كانت مسودة القانون الموجودة في مجلس الشيوخ سيقرها الكونغرس وتصل إلى أوباما ليوقعها وتتحول إلى قانون.

الائتلاف الوطني يدعو الثوار في مختلف المناطق لمساندة القصير بوجه «غزو» إيران وحزب الله

عواصم ـ رويترز: دعا الائتلاف الوطني السوري المعارض مقاتلي المعارضة في شتى انحاء البلاد إلى ارسال تعزيزات إلى بلدة القصير الحدودية الاستراتيجية التي يدور فيها قتال شرس بين الجيش الحر ومقاتلي النخبة في حزب الله اللبناني مدعوما بجيش النظام السوري وقواته الجوية. وأفاد المقاتلون المعارضون الساعين للاطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد بشن غارات جوية وعمليات قصف للبلدة الصغيرة التي مازالت تضم آلاف المدنيين من نساء واطفال.

ودعا جورج صبرا رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض بالانابة المقاتلين إلى ارسال أسلحة وأفراد إلى المنطقة وتحدث عن عنف طائفي «وغزاة أجانب» من حزب الله وإيران.

وقال صبرا في بيان مكتوب «يا أبناء الثورة السورية إن قوات خارجية تغزو بلدكم. يستهدفون تدمير حياتكم فهبو للدفاع عن وطنكم. وعلى كل من لديه فضل سلاح أو ذخيرة أن يرسله إلى القصير وحمص لتعزيز صمودها فكل رصاصة ترسل إلى القصير وحمص ترد غازيا معتديا يريد أن يعيد سورية إلى عصر الخوف الذي انقضى إلى غير رجعة»، ومع دخول حزب الله معركة القصير تكون سورية قد انزلقت اكثر في الحرب الاهلية الطائفية بين اقلية علوية مدعومة من الشيعة في لبنان والعراق وايران وسنة تشكل الغالبية في البلاد.

سوريا

تستمر المعارك داخل مدينة القصير التي دخلت قوات النظام السوري الى اجزاء منها منذ الاحد الماضي، فيما ارسل حزب الله تعزيزات اضافية الى المدينة

وحذر قادة المجموعات المسلحة من شن هجمات انتقامية طائفية ضد الشيعة والعلويين على جانبي الحدود السورية اللبنانية اذا فقد المعارضون القصير، ويتحدث المقاتلون عن اتفاق ضمني بين وحداتهم انه اذا خسروا المعركة في القصير التي يبلغ تعداد سكانها 30 الفا سيهاجمون كل قرية في المنطقة على الحدود اللبنانية والسورية.

وحذر صبرا من ان قوات حزب الله في القصير يمكن ان توسع التوترات بين السنة والشيعة لتشمل كل انحاء الشرق الاوسط. وقال «ما يفعله الغزاة سيؤدي إلى إشعال حريق طائفي يخرب العلاقات بين دول المنطقة وشعوبها لن يكون المستفيد منها غير اسرائيل».

وتحدثت وسائل الاعلام الموالية للأسد عن تقدم كبير لقوات النظام وحزب الله وينفي المعارضون انهم فقدوا الارض او انهم يتراجعون.

وفي دليل على حدة المعارك، قال ناشطون انهم تمكنوا من قتل المزيد من عناصر حزب الله وبثوا شريطا مصورا لأسلحة وعتاد غنموها من الحزب اللبناني الذي قالت وسائل اعلام انه شيع امس ايضا المزيد من قتلاه في الضاحية الجنوبية.

وقال احد المعارضين ويدعى احمد الذي كان يتحدث عبر سكايب من حمص بينما تدوي أصوات الانفجارات واطلاق النار «اذا خسرنا القصير نفقد حمص واذا فقدنا حمص نفقد قلب البلاد».

ونقلت «رويترز» عن مصدر معارض طلب عدم الكشف عن اسمه ان قوات الاسد وحزب الله قطعوا معظم خطوط الامداد برا الى المقاتلين في القصير. لكنه قال ان المقاتلين ما زالوا قادرين على جلب بعض الامدادات عبر الانفاق السرية.

لكن نشطاء المعارضة والجيش الحر اكدوا انضمام كتيبتي ثوار بابا عمرو وشهداء بابا عمرو الى المقاتلين داخل المدينة قادمتين من الريف.

ويبدو ان قوات المعارضة في اجزاء اخرى من سورية تأخذ الدعوة الى تقديم الدعم على محمل الجد حيث نشر لواء التوحيد الاسلامي في محافظة حلب الشمالية شريط فيديو عن قافلة مؤلفة من 30 سيارة قال انها كانت متجهة الى القصير. وبدت في الشريط سيارات وشاحنات صغيرة محملة بالمقاتلين والرشاشات والمدفعية على الطريق السريع فيما كان المقاتلون يلوحون بلافتات سوداء وهم يهتفون «الله اكبر».

من جهة أخرى، واصلت قوات النظام قصفها المعتاد على دمشق وريفها وغوطتها وسط اشتباكات عنيفة في حرستا حيث يحاول ثوار قطع الطريق الدولي حمص-دمشق عند مفرق حرستا بحسب شبكة شام الاخبارية.

وتجدد القصف العنيف بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ على بلدة كفر نبودة والقرى المجاورة لها في ريف حماة. وقالت الشبكة ان قوات النظام المدعومة بالميليشيات الموالية «الشبيحة» ارتكبت مجزرة وقتلت نحو 12 شخصا من أهالي بلدة جب الخسارة ذبحا بالسكاكين وذلك بعد تدمير الجيش الحر للحاجز المتواجد قرب القرية بالريف الشمالي الشرقي لحماة.

وتواصل القصف بمختلف صنوف الاسلحة على عدد من احياء حلب وريفها ودرعا وريفها. وكذلك ادلب اللاذقية والقنيطرة ودير الزور.

أكد أن "الاستقرار" في الجولان غير مهدَّد

الاحتلال الإسرائيلي يواصل هدم المنازل وطرد الفلسطينيين من القدس

عواصم ـ أ.ف.پ: أكد مسؤول كبير في وزارة الدفاع الاسرائيلية ان «الاستقرار» مستمر في هضبة الجولان المحتلة و«قوة الردع لدى الجيش الاسرائيلي» في الهضبة ما زالت سليمة على الرغم من تضاعف حوادث سقوط قذائف سورية مؤخرا.

وقال الجنرال عاموس جلعاد وهو المسؤول عن الشؤون السياسية العسكرية في الوزارة في مقابلة مع اذاعة الجيش الاسرائيلي «الخبر الجيد هو ان الاستقرار متواصل على هضبة الجولان وقوة الردع لدى الجيش الاسرائيلي لم تبدأ والحياة اليومية تتواصل كالعادة».

واشار جلعاد في ثقة الى انه لا يجب «ان نغفل عن الصورة العامة للوضع» و«الاستسلام للذعر غير المبرر»، في اشارة الى حديث المعلقين عن اندلاع نزاع مفتوح مع سورية.

في سياق آخر، حملت وزارة الخارجية الفلسطينية اسرائيل المسؤولية الكاملة عن استمرار وتصعيد عمليات الهدم في مدينة القدس المحتلة وتهجير المواطنين منها.

وقالت الوزارة في بيان لها أمس «ان الحكومة الاسرائيلية تستقبل وزير الخارجية الأميركي جون كيري بمجزرة هدم منازل في القدس»، لافتة الى ان سلطات الاحتلال تواصل ارتكاب مجزرة في القدس والاراضي الفلسطينية حيث هدمت أمس ولليوم الثاني على التوالي سبعة منازل في حي الطور وجبل المكبر في القدس المحتلة وقامت بتشريد اكثر من 70 مقدسيا.

واضافت ان الاعتداءات الاسرائيلية تعتبر تحديا سافرا لإرادة المجتمع الدولي وتصعيدا مقصودا لإفشال الجهود الأميركية والدولية الرامية لإحياء المفاوضات وعملية السلام.

وطالبت الوزارة اللجنة الرباعية الدولية ودول العالم كافة بتحمل مسؤولياتها تجاه الشعب الفلسطيني واتخاذ الاجراءات العملية الكفيلة بردع الحكومة الاسرائيلية ومعاقبتها على انتهاكاتها الصارخة للقوانين الدولية والقانون الدولي الانساني واتفاقية جنيف الرابعة.

في غضون ذلك، اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي ثلاثة فلسطينيين من عناصر الامن الفلسطيني بدعوى تسببهم في مقتل مستوطن اسرائيلي في العام 2011.

وقالت وزارة شؤون الاسرى والمحررين أمس ان قوات الاحتلال اعتقلت اثنين في مدينة قلقيلية والآخر في مدينة رام الله وسيتم تمديد توقيفهم لمدة اسبوعين بحجة استكمال التحقيق.

وكانت مجموعة من المستوطنين في عام 2011 حاولت اقتحام منطقة قبر يوسف في نابلس لأداء طقوس تلمودية وقاموا باستفزاز رجال الامن الفلسطيني وإلقاء الحجارة نحوهم، ما دفع رجال الامن الى اطلاق النار في الهواء فأصيب مستوطن برصاصة قاتلة.